



نص الانطلاق:

»...شْفَشَاؤُنْ: صَرُوحٌ مَدِيَّةٌ مُنْخَفَضَةٌ، ظَاهِرُهَا أَبْدًا جَدِيدًا، صَرُوحٌ يَيْضَاءُ كَزَهْرِ السَّوْسَنِ، نَاعِمَةٌ كَفَجْرِ الرَّبِيعِ، مُزْخَرَفَةٌ مُنْمَنَمَةٌ... هِيَ الصَّرُوحُ الْمَغْرِبِيَّةُ الْإِسْبَانِيَّةُ.
وَلَكِنَّ فِي شْفَشَاؤُنَ صَرْحًا أَنْدَلُسِيًّا وَاحِدًا لَا تَتَاقْضَ فِيهِ، هُوَ الْتَّنْزُلُ الْجَدِيدُ. لَيْسَ هَذَا الْتَّنْزُلُ الْقَائِمُ بَيْنَ الْجِبَالِ عَلَى هَامِشِ الْمَدِينَةِ بَنْزُلٍ ضَخْمٍ عَظِيمٍ، وَلَا هُوَ فِي ظَاهِرِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْمُمْتَازِ فِي الْجَمَالِ، وَلَكِنَّ فِي دَاخِلِهِ الْسَّحْرُ الْسَّاحِرُ، يَنْقُلُكَ بِلَحْظَةٍ عَيْنِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ: أَنْدَلُسِ الْعَرَبِ.
خَرَجْنَا مِنَ الْتَّنْزُلِ وَالضَّوْضَاءِ نَمْشِي فِي السَّاحَةِ الْكُبْرَى، فَإِذَا هِيَ تَغْصُ بِالنَّاسِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْمَدَارِ الْمُجَاوِرَةِ إِلَيْهَا. هُوَ يَوْمُ الْمَوْقِعِ الْكَبِيرِيِّ الْمُتَّمَثِّلُ فِي كُلِّ أَسْبَوْعٍ فَتَحَتَّلُهَا النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ لِلْمُتَاجِرَةِ فَتَسْرِيْعُ الْمَرْأَةِ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَجْلِسُ الْرَّجُلُ الْقُرْفُصَاءَ إِلَى جَانِبِ مَاهُورٍ مَعْرُوضٍ لِلْبَيْعِ مِنَ الْبَقْوَلِ وَالشَّمَارِ وَالْجُبُوبِ.
وَهَذِهِ الْلَّهْجَةُ الْعَرَبِيَّةُ، لَهَجَتُهُمْ قَدْ أَذْهَشَتِنِي، فَأَثَارَتْ بِي كَوَافِنَ الْدُّكْرَى لِأَنَّهَا حَلِيفَةُ الْأَذْدَنِ بِسُرْعَتِهَا وَوَقْفَاتِهَا وَغُنَّاتِهَا، وَبِمَا فِيهَا مِنْ نَحْتٍ وَإِدْمَاجٍ وَتَسْكِينٍ. الْلَّهْجَةُ وَالْوُجُوهُ نَقَلْتُنِي إِلَى الْيَمِنِ هُنَاكَ فِي الْأَعْلَى، هُنَاكَ سَمِعْتُ مِثْلَ هَذِهِ الْلَّهْجَةِ الْغَنَاءَ ذَاتِ الْقَفَزَاتِ وَالْوَقْفَاتِ وَالْمَدَاتِ.
شْفَشَاؤُنُ بَلْدَةٌ حَدِيثَةُ الْعَهْدِ، أَسْسَتْ سَنَةَ 1470 عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ الْحَامِلِ الْيَوْمَ آسِمَهَا عَلَى هَضَبَاتِ كَالْدَرَاجِ، وَفِي هَذَا الدَّرَاجِ الْطَّبِيعِيِّ الْأَسْوَاقُ الْمُعَبَّدَةُ، وَالْأَدْرَاجُ الْمَرْصُوفَةُ بِالْحِجَارَةِ وَقَدْ صَقَلَتْهَا أَرْجُلُ النَّاسِ فَأَمْسَتْ مِثْلَ نِعَالِهِمُ الْمَلْسَاءِ.

أمين الريhani: المغرب الأقصى دار الثقافة، الطبعة 2 ص 75

أ / أسئلة النص القرائي أ- تأثير النص :

- 1- حدد مجال النص : 0.25
2- حدد نوعية النص: 0.25
3- اقترح عنواناً مناسباً للنص : 0.5

* فهم النص وتحليله :

- 1- اشرح ما يلي حسب السياق: صروح: تغض (ن1)
2- ايت بضد ما يلي: كوامن ≠ ناعمة ≠ (ن1)

3- أي يوم صادف نزول الكاتب للتجول في المدينة: (ن0.5)

4- بم وصف الكاتب صروح مدينة شفشاون: 0.75

5- حدد المضمون العام للنص : 1ن

6- استخرج من النص ما يدل على نمط عيش سكان المدينة : 0.5

7- بم استعان الكاتب في عملية وصف المدينة هل ب: 0.75 - المظاهر الاجتماعية والاقتصادية
- المظاهر الطبيعية

III- مجال التطبيق على الدرس اللغوي (6ن)

نوعه	نائب المفعول المطلق

1- اشكل ما تحته خط في النص : الضوضاء - يوم (0.5ن)

2- استخرج من النص ما تملأ به الجدول التالي : (ن.5)

3- استخرج من النص مفعولا معه 0.5ن

4- ركب كلمة "اليوم" في جملتين بحيث تكون : 1ن

فاعلا مفعولا فيه

5- استخرج من النص حالا وردت جملة : (0.5ن)

6- استخرج من النص مفعولا لأجله مبينا حكمه : (0.5ن)

7- بين نوع الواو في الآتي : - خرجنا والضوضاء (0.5ن)

- فتحتالها النساء والرجال للمتاجرة

8- أعرب ما يلي إعرابا تماما حسب موقعه في النص : نمشي في الساحة 1ن

9- حول الحال المفردة في الجملة التالية إلى حال جملة فعلية منفية : قرأت الجريدة مهتما

IV-التعبير والإنشاء:(6ن)

ضع تصميما محكما لنص الانطلاق مراعيا ما تلقيته من تقنيات مهارة وضع تصميم لموضوع معين .